Cambridge Assessment International Education

Cambridge International A Level

ARABIC **9680/22**

Paper 2 Reading and Writing **October/November 2023**

INSERT **1 hour 45 minutes**

6003887402-I

INFORMATION

- This insert contains the reading passages.
- You may annotate this insert and use the blank spaces for planning. **Do not write your answers** on the insert.

معلومات

- يحتوي هذا المُرفق على مقاطع القراءة.
- يمكنك إضافة تعليق توضيحي لهذا المُرفق واستخدام المساحات الفارغة للتخطيط. **لا تكتب إجاباتك** على المُرفق.

This document has **4** pages. Any blank pages are indicated.

© UCLES 2023

[Turn over

الجزء 1

اقرأ **النصّ 1**، ثمّ أجب عن **الأسئلة 1 و2 و3** في ورقة الأسئلة.

النصّ 1

أدب القصة في حياة الطفل

إن الأدب القصصي يشمل مختلف أنواع الكتابة، والمؤلفات الصادرة من شتّى بِقاع العالم، ومنه ما يُشير إلى القصص التي وُجهت إلى صغار القرّاء. ومع الأسف، اقتصرت قراءة تلك القصص على دارسي الأدب والمترجمين لأغراض أكاديمية بحتة.

وبِحُكم التطور التكنولوجي الهائل، وكَوْن مواقع التواصل الاجتماعي أكثرَ جذبًا للأطفال تراجعت عادة القراءة لديهم؛ فقلّما نرى طفلاً يقرأ قصة أو كتابًا، كما انطفأ بريق الحَكْي الشفاهي على ألسنة الجدّات والأمهات؛ ما يشكّل خطورة على أُفق الطفل الخيالي، وتفاعله مع محيطه الإنساني.

ومن أبرز المشكلات التي تواجه الطفلَ هي الكِتاب نفسه، إذ لا يهتم كثير من الكُتاب بتحديد الفئة العمرية التي يخاطبونها؛ فكل مرحلة لها خصائص وأسلوب وطريقة وحكايات تناسبها. كما أن دور النشر أصبحت لها اليد العليا في قبول إصدار أي كتاب أو رفضه حسبما يتضمنه من معلومات أو أفكار قد تتفق مع عادات المجتمع أو تخالفها، وما يعرضه الكتاب من طريقة سَرْد مُبهِرة مليئة بالألوان والصور. ومن الجدير ذكرُه أن بعض المؤسسات الثقافية والمكتبات أضحت تغلق أبوابها في وَجْه الأطفال وتحرمهم من القراءة؛ لذا فللجهات الحكومية المسؤولة دور في طَرْح مبادرات تُشجّع الأطفال على القراءة.

ومن هنا تظهر أهمية إسهام الأدب القصصي في تنمية الأطفال من نواحٍ مختلفة؛ منها الناحية العقلية والخيالية والإدراكية والوجدانية. ويلعب أبطال القصص دورًا مهمًا؛ إذ يُسهمون في تعزيز إدراك الطفل القيم والأخلاق؛ وهي عملية أساسية تُعمّق مفاهيمه وتَخلق المعاني التي يختارها بفاعلية ونشاط، فضلًا عن تأثير سلوكيات أولئك الأبطال في الطفل الذي يُعجَب بهم ويقلّدهم ويتبنّى مُمارساتهم دون تردُّد.

ويمكن لأدب الطفل أن يُقدِّم نفسه تقديمًا موضوعيًا مقنعًا للنشء في البلاد العربية، من خلال الابتعاد عن الكتابات التقليدية المكرّرة التي تُنفّر الطفل ولا تُناسب مُدركاته، والبحث عن طُرق وموضوعات مستحدثة ومتنوعة تُلبّي احتياجات الطفل في عَصْر التكنولوجيا، وهذا ما تفتقده معظم الكتب المتوفرة حاليًا. كما يجب على الكُتّاب والمبدعين الاهتمامُ بهذا المجال بعد أنْ بدأ يَخْفُت بريقُه تدريجيًّا؛ إما لسهولة الاستعاضة بالقصص المترجمة من لغاتٍ أخرى، بدلًا من روايات الأطفال ذات الطابع العربي الأصيل، وإما لاعتقاد بعضهم عدمَ أهمية الكتابة للأطفال؛ مما جعَل مؤلفاتهم قليلة العدد وفي تناقص.

أمّا عن الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير أدب الأطفال، فتبدأ بحَكْي القصص في المرحلة الابتدائية؛ مما يُسهم في جَذْب مزيد من الأطفال لآفاق القراءة والمعرفة. ومن الجدير ذِكْره أن الطفل أصبح الآن يمتلك أداة مهمة، وهي التكنولوجيا التي يمكن بواسطتها نَقْل المعرفة إليه بتوفير كُتب صوتية أو مصورة، كما يمكن للكاتب نفسه أن يقرأ قصته بصوته، وهو ما يعلّم الطفل الصغير قيمة الاستماع لِغيره حين يتكلم.

© UCLES 2023

الجزء 2

والآن اقرأ **النصّ 2**، ثمّ أجب عن **الأسئلة 4 و5** في ورقة الأسئلة.

النصّ 2

وسائل التواصل الاجتماعي تُحيي عادةَ القراءة

نظّم مهرجان الشارقة أُمسيةً أدبيةً للطفل بعنوان "نقرأ الآن" حضَرها كوكبة من مؤلفي كُتب الأطفال والباحثين المتخصصين في أدب الطفل، وأكّدت على الدور الذي يلعبه كتّاب القصص ومؤلفوها في تحفيز الأطفال على جَعْل القراءة عادةً يومية. كما خصّصت جوائز قيّمة لِصغار القُرّاء. وقالت إحدى الباحثات إن الشهرة الواسعة التي تحظى بها مواقع التواصل الاجتماعي باتت تُمثّل واحدًا من أهم المصادر التي يستقي منها معظم طُلاب الجامعات المعلومات والأخبار. وأضافت أن تلك الوسائل تساعد على تقديم محتوى ثري ومفيد للأطفال، وتُسهم في تنمية أفكارهم ومعارفهم، كما أكدت الباحثة تأثير تلك الوسائل في مستوى القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

واتفق جميع الحاضرين على أهمية القراءة للكبار والصغار على حدٍّ سواء، وأثرها الإيجابي في تنمية اللغة والمعلومات وتطويرها، واكتساب الحكمة والمعرفة. ولا نستطيع تجاهل خَشية الآباء والأمهات من تبِعات التقنية الحديثة على صغارهم؛ وهذا ينبُع من الخوف المغروس في الإنسان تُجاه كل ما هو جديد، بالإضافة إلى إحجام بعضهم عن توفير تلك التقنيات لهم.

إنّ الأجهزة الذكية تُعدّ من أبرز ملامح الثورة الرقمية في عالمنا اليوم، وعليه فإن أكثر ما يُميز هذه الثورة عن سابقاتها أنّ أدب الحَكْي في السابق لم يكن يعتمد على معرفة الطفل القراءة والكتابة، بل ركّز على الاستماع إلى حكايات الآباء ومشاهدة برامج الأطفال. وأمّا الآن، فالأمر يختلف بانتشار تلك الأجهزة الذكية، إذ لم يعُد الطفل سلبيًّا؛ لأن التعامل معها يتطلب معرفة القراءة والكتابة، وتُعتبر التقنية الحديثة هذه نقلةً كبيرةً ساعدت على تعزيز معارف الطفل في مراحل التعليم المختلفة، فضلًا عن إسهامها في تطوير فِكْر الأجيال الجديدة ووعيها بما يتناسب مع واقع العصر الذي نعيشه.

ولقد انتهت الأُمسية بإجماع المتخصصين على ضرورة تضافُر الجهود من أجل تعزيز ثقافة القراءة لدى الصغار؛ إذ إنّ ثقافة المجتمع تُعتبر عاملًا مهمًّا في هذا المجال، فمن الملاحظ أن الدول المتقدمة التي تُصدّر لنا تقنية وسائل التواصل هي ذاتها التي يحرص أبناؤها على قراءة الكتب صغارًا وكبارًا. كما ذكر المتخصصون أن قيام المدارس بتنظيم مسابقات سنوية يبرز مواهب القرّاء الصغار ويصقلها. وبهذا تصبح التقنية الحديثة جسرًا يَعْبر من خلاله أطفالنا إلى المستقبل المشرق.

© UCLES 2023

BLANK PAGE

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in the Cambridge Assessment International Education Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cambridgeinternational.org after the live examination series.

Cambridge Assessment International Education is part of Cambridge Assessment. Cambridge Assessment is the brand name of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is a department of the University of Cambridge.

© UCLES 2023